غداً
في لقاء حصري لـ 21 جورج إبراهيم عبدالله:

سأزور اليمن لأسترد عافيتي

الأحد 26 تشرين الأول/أكتوبر 2025
4 جمادى الأولى 1447هـ - العدد (1727)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

500 مليون يختلسها معمر صافيناز باسم الترويج السياحي شهريا

تنقيط الراقصة

العدد 1727
الأحد 26 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

500 مليون ريال ينهبها شهرياً من صندوق الترويج

السياحة تجارة خاصة لمعمر صافيناز

رصد

كشفت مصادر مطلعة عن تورط المرتزق معمر الإرياني، الذي ينتحل منصب وزير الإعلام والثقافة والسياحة بحكومة الفنادق، في قضية فساد مالي واسعة، تتمثل في الاستيلاء على مبالغ ضخمة من عائدات "صندوق الترويج السياحي".

ووفقاً للمصادر فإن المرتزق الإرياني يتقاضى 16 دولاراً عن كل تذكرة طيران صادرة عن الخطوط الجوية اليمنية، تحت ذريعة دعم "صندوق الترويج السياحي"، وأن تلك المبالغ تُحوّل مباشرة إلى حسابه البنكي الشخصي بدلاً من أن حساب الصندوق المزعوم.

وأشارت المصادر إلى أن إجمالي ما يحصل عليه الخائن الإرياني شهرياً يبلغ نحو 500 مليون ريال يمني، في حين تعيش المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة انهياراً اقتصادياً حاداً، وتدهوراً غير مسبوق في الخدمات الأساسية، بما في ذلك الكهرباء والمياه والوقود.

ويأتي هذا الفساد بالتزامن مع اتساع رقعة الاحتجاجات الشعبية في عدن المحتلة ضد الفساد المستشري في حكومة الفنادق، إذ يواصل المواطنون انتفاضتهم الغاضبة رفضاً لسياسات النهب والإثراء غير المشروع التي يمارسها وزراء ومسؤولون بارزون، من بينهم المرتزق معمر الإرياني.

وكانت الراقصة المصرية من أصول أرمينية صافيناز، قد أعلنت في أيار/مايو 2021 رفضها الارتباط بالمرتزق معمر الارياني، رغم أن الأخير قدم لها هدايا باهظة جداً، منها فلل سكنية في القاهرة وباريس.

إلى ذلك كشف المرتزق باسل حزام، المعين من قبل الاحتلال رئيساً للاتحاد السياحي اليمني، عن أن مبلغ (300،000 دولار) يتم سحبها شهرياً من "مجلس الترويج السياحي"، الذي يرأسه معمر صافيناز، مشيراً إلى أن هذا المبلغ يكفي لصرف رواتب أكثر من 6 آلاف موظف شهرياً في المناطق المحتلة.

وقال حزام، في بيان منشورات على منصات التواصل، إنه منذ العدوان على اليمن "في العام 2015 وتوقف معظم خطوط الطيران، ظلت الخطوط الجوية اليمنية الجهة الوطنية الوحيدة التي حافظت على التزامها القانوني، حيث استأنفت توريد الرسوم المقررة لجميع الجهات الرسمية منذ العام 2017".

وأضاف: "لكن، ومنذ ذلك التاريخ، تحول صندوق الترويج السياحي إلى أداة فساد منظم"، مشيراً إلى أن الاتحاد السياحي اليمني كان قد "حذّر من هذا العبث المالي، ووجه بلاغاً بخطورة الأمر، إلا أن الملف ظل مغلقاً دون أي تجاوب أو مساءلة من الجانب الحكومي".

وأوضح أن "الوزير الحالي (معمر صافيناز) أصبح هو المتصرف الوحيد بهذه الأموال، في حين تم استبعاد الممثل الشرعي للاتحاد السياحي اليمني في خطوة تهدف إلى إخفاء حجم الفساد المالي والإداري القائم داخل المجلس".

وطالب باسل حزام بإعادة فتح ملف "صندوق الترويج السياحي" والتحقيق في مصير الأموال الموردة إليه منذ العام 2017، ومحاسبة كل من تورط في الفساد المالي والإداري داخل المجلس، سواء من المسؤولين الحاليين أو السابقين.

وختم المسؤول الفندقي بيانه بملحوظة مفادها أن 8 دولارات يتم تحصيلها من كل تذكرة سفر دولية لأي رحلة من اليمن، وأن هناك ما لا يقل عن 8–10 رحلات يومياً على مختلف شركات الطيران العاملة حالياً.

إصابة 3 أشخاص بانفجار مقذوف

رجل أعمال ينجو من اغتيال في عدن

عدن

تعرض رجل الأعمال الشيخ ناصر صالح الصويدر، مساء أمس الأول، لمحاولة اغتيال في منطقة الممدارة بمديرية الشيخ عثمان في عدن المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين مجهولين أطلقوا الرصاص على "الصويدر" أثناء عودته إلى منزله، ثم فروا إلى جهة غير معلومة.

وأوضحت المصادر أن العملية لم يسفر عنها إصابات؛ غير أن سيارة الصويدر تعرضت لأضرار جراء وابل الرصاص الذي استهدفها.

وفي عملية أخرى تعكس هشاشة الوضع الأمني في المدينة، أصيب ثلاثة أشخاص، أحدهم إصابته خطيرة، نتيجة انفجار مقذوف ناري مجهول داخل مكب للنفايات في مديرية كريتر.

وأوضحت المصادر أن شاباً (18 عاماً) عثر على مقذوف داخل مقلب القمامة، وحاول التعرف عليه بمساعدة رجلين في الستينيات من العمر، إلا أنه انفجر بهم، متسبباً في إصابتهم بشظايا متفرقة في أنحاء أجسادهم، ونُقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

تأتي هذه الأحداث في ظل سلسلة من عمليات الاغتيالات والانفجارات وعمليات النهب في عدن، وتعكس تدهوراً أمنياً غير مسبوق يهدد حياة السكان ويثير مخاوف من انزلاق المدينة نحو مزيد من الفوضى.

الأحد 26 تشرين الأول/أكتوبر 2025
العدد 1727
www.laamedia.net

الأزمات الدولية تقر بفشل المقاربة الغربية:

اليمن ملتزم بهدنة غزة ويستحيل فصل صنعاء عن المعادلات الإقليمية

عادل بشر

في اعتراف دولي صريح يؤكد صوابية موقف اليمن من معركة إسناد غزة، وصلابة خياراته السياسية والعسكرية، أكدت وثيقة جديدة لمجموعة الأزمات الدولية أن الهجمات اليمنية في البحر الأحمر وإلى عمق فلسطين المحتلة خلال عامين من معركة "طوفان الأقصى"، جاءت رداً على العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وأن صنعاء أكثر التزاماً بكل هدنة يشهدها القطاع.

ونشرت مجموعة الأزمات الدولية تقريراً مطولاً بعنوان "تخليص اليمن من خطر مزدوج"، حاولت فيه تقديم قراءة غربية تقليدية للمشهد اليمني والبحر الأحمر، خلال معركة الإسناد اليمنية للشعب الفلسطيني؛ لكنها في سياق غير مباشر قدمت شهادة جديدة بأن الجهود الغربية لإعادة فرض السيطرة على البحر الأحمر وفصل صنعاء عن المعادلات الإقليمية قد فشلت تماماً. فصنعاء، التي التزمت بالهدنتين السابقتين في غزة، لم تعُد مجرد طرف في النزاع، بل صارت محوراً لا يمكن تجاوزه في أي معادلة سياسية أو عسكرية، قادرة على رسم توازن القوة في البحر الأحمر، والدفاع عن القضية الفلسطينية بكل وضوح وإرادة ثابتة.

البحر الأحمر ساحة توازن جديدة

يُقر التقرير بأن العمليات العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن "الإسرائيلية" في البحر الأحمر جاءت رداً مباشراً على العدوان والحصار المفروض على قطاع غزة، وأن تلك العمليات لم تكن عملاً عشوائياً أو تهديداً للتجارة العالمية كما يروج الإعلام الغربي، بل موقفاً سياسياً أخلاقياً منسجماً مع التزامات صنعاء تجاه القضية الفلسطينية.

كما يؤكد التقرير أن صنعاء التزمت بالهدنة التي شهدتها غزة مطلع العام الجاري، ولم تعاود عملياتها العسكرية إلا بعد أن خرق الاحتلال الهدنة مستأنفاً عدوانه على غزة بعد 42 يوماً من بدء الهدنة، وهو ما اعتبره مراقبون دلالة قاطعة على أن قرار صنعاء ارتبط بمسار العدوان، لا بمصالحها الخاصة، وأن البعد الأخلاقي والسياسي يحكم سلوكها العسكري.

واشنطن والهدنة المفروضة عليها

وفي أحد أهم اعترافات الوثيقة، تشير مجموعة الأزمات الدولية إلى أن واشنطن اضطرت إلى دخول هدنة غير معلنة مع صنعاء بعد معارك عنيفة شهدها البحر الأحمر بين السفن والبوارج الحربية الأمريكية والقوات المسلحة اليمنية، نجحت خلالها قوات صنعاء في تنفيذ هجمات قوية ومكثفة على البحرية الأمريكية، وفي مقدمتها حاملات الطائرات والبوارج المرافقة لها.

وأشار التقرير إلى أن الولايات المتحدة، مع بدء ترامب رئاسته الجديدة لأمريكا، نفذت حملة جوية وبحرية مكثفة ضد من وصفهم التقرير بـ"الحوثيين"، في أعقاب انهيار هدنة غزة منتصف آذار/ مارس 2025، بهدف القضاء على قدرات صنعاء العسكرية وإيقاف عملياتها المساندة للشعب الفلسطيني ضد العدو "الإسرائيلي"؛ إلا أن الصمود اليمني، وكذلك الثبات والأداء القوي للقوات المسلحة والاستهداف المتكرر للسفن الحربية الأمريكية في البحر الأحمر، كل ذلك دفع واشنطن للجوء إلى مسقط بهدف التوصل إلى هدنة مع صنعاء، لا تشمل العمليات العسكرية ضد "اسرائيل".

ويرى مراقبون أن هذا الإقرار يُعدّ سابقة في خطاب المؤسسات الغربية؛ إذ يعترف بأن القوة اليمنية نجحت في فرض معادلة ردع غير متكافئة على أعظم قوة بحرية في العالم، وأن صنعاء لم تُجبر على التراجع، بل أجبرت الآخرين على احترام خطوطها الحمراء ومبادئها الأخلاقية تجاه غزة.

وأكد التقرير أن صنعاء وسّعت قائمة أهدافها إلى العمق الصهيوني، ونجحت في ضرب أهداف حساسة للاحتلال، من بينها مطار اللد "بن غوريون" و"قاعدة رامون" الجوية، وهي منشأة عسكرية "إسرائيلية" في صحراء النقب، إضافة إلى الضربات التي استهدفت عمق مدينة "إيلات" (أم الرشراش).

وأوضح التقرير أن القدرات المتنامية لصنعاء شكلت اختباراً وتهديداً مباشراً للدفاعات الجوية "الإسرائيلية".

خارطة الطريق

تقرير الأزمات الدولية تطرق أيضاً إلى محادثات السلام التي كانت دائرة بين صنعاء والرياض بوساطة عمانية قبل العدوان الصهيوني على قطاع غزة، زاعماً أن خارطة الطريق المنبثقة عن تلك المحادثات "عُطلت" نتيجة استخدام صنعاء ورقة البحر الأحمر ومضيق باب المندب في معركتها المساندة للشعب الفلسطيني. وأغفل التقرير الإشارة المباشرة إلى أن الولايات المتحدة هي التي عطلت تنفيذها عندما اشترطت إيقاف العمليات اليمنية المساندة لغزة مقابل تحريك ملف السلام، إذ رفضت ذلك بوضوح، مؤكدة أن موقفها من العدوان على غزة قضية مبدئية منفصلة عن محادثات السلام مع العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي، وأن التفاوض على السيادة الوطنية لا يمكن أن يتم تحت الضغط أو مقابل صمت على المجازر في فلسطين.

الواقع الذي لا يمكن تجاوزه

في السياق، أقرت وثيقة مجموعة الأزمات الدولية بأن حكومة صنعاء تسيطر على المناطق الأكثر كثافة سكانية والأكثر أهمية سياسياً، وأن كل محاولات تحالف العدوان السعودي الإماراتي لإسقاطها قد فشلت، رغم الدعم الأمريكي الهائل للرياض وأبوظبي طوال سنوات العدوان على اليمن منذ مطلع العام 2015.

كما أشار إلى الحملة التي قادتها أمريكا وبريطانيا فيما يعرف بـ"تحالف حارس الازدهار" طوال العام 2024 ضد صنعاء حماية للكيان الصهيوني، والحملة الأمريكية الثانية خلال الفترة من آذار/ مارس إلى أيار/ مايو 2025، إضافة إلى سلسلة هجمات جوية نفذها الكيان الصهيوني، مؤكداً أن جميع تلك المحاولات فشلت في إضعاف صنعاء أو ثنيها عن الاستمرار في إسناد غزة، أو مواصلة تطوير قدراتها العسكرية.

في المحصلة تؤكد المعطيات الواردة في تقرير مجموعة الأزمات الدولية أن الغرب فشل في فرض رؤيته على صنعاء، وأن سياسة الضغط والابتزاز لم تفلح في ثنيها عن موقفها المبدئي تجاه فلسطين. فالمقاربة الغربية التي حاولت اختزال المشهد في البحر الأحمر ضمن أبعاد أمنية واقتصادية ضيقة، تجاهلت الحقائق الجوهرية للصراع، وفي مقدمتها ارتباط الموقف اليمني من البحر الأحمر بواجب أخلاقي وإنساني في دعم غزة، وأن رهان واشنطن ولندن على ما تسميه "المقاربة الأمنية أولاً"، بربطهما أي تقدم في ملف السلام بوقف العمليات اليمنية ضد السفن "الإسرائيلية"، قد انهار تماماً أمام الصلابة الاستراتيجية لصنعاء، التي رفضت مقايضة موقفها القومي من فلسطين بأي مكاسب تفاوضية.

وهكذا أثبتت الوقائع أن المنطق الغربي القائم على القوة والهيمنة لم يعد صالحاً في مواجهة منطق الشعوب المقاومة التي تضع الكرامة والسيادة فوق كل اعتبار.

العدد 1727
الأحد 26 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

المرتزقة يخطفون ناشطا في عدن بتهمة «الحوثي»

عدن

اختطف مرتزقة «الانتقالي الجنوبي» أمس ناشطا على موقع تيكتوك في عدن المحتلة بمزاعم أنه قيادي في أنصار الله.

وقالت مصادر إن مرتزقة الانتقالي اختطفوا الناشط محمد الحسني أثناء محاولته السفر عبر مطار عدن الى مصر.

وأضافت أن الناشط ظل في مدينة عدن لنحو أسبوع وهو يبث مقاطع مصورة عن المناظر السياحية قبل أن يتم اختطافه وتوجيه تهم كيدية له بأنه «حوثي».

وعرض المرتزقة ما صادره على الناشط باعتباره قياديا «حوثيا» وهو

ثلاثة تلفونات ومبلغ مالي ثلاثة آلاف ريال سعودي ومفتاح سيارة.

وقال مراقبون إن مطار عدن المحتل تحول الى مصيدة لاختطاف المسافرين من أبناء المحافظات الشمالية، مذكرين بحادثة اختطاف الكابتن طيار محمد المتوكل وتلفيق تهمة له بأنه اختطف طائرة اليمنية الى صنعاء قبل أن يتم الإفراج عنه بعد أيام من الاختطاف.

مقتل 3 أشخاص باشتباكات قبلية في أبين

أبين

قتل ما لا يقل عن 3 أشخاص من المواطنين المارة وأصيب آخرون، أمس، إثر اشتباكات عنيفة بين مسلحين قبليين في محافظة أبين المحتلة، والتي تشهد انفلاتا أمنيا واقتتالا متواصلا بين أدوات الاحتلال.

وقالت مصادر محلية إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين مسلحين من قبيلة آل مقور وآخرين من قبيلة آل المقوري، في أحد الأسواق الشعبية مدينة شقرة الساحلية، إثر تجدد خلاف قبلي قديم بينهم.

وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل 3 أشخاص أحدهم من أبناء محافظة ريمة، وكان يعمل في أحد مفارش السوق، إضافة إلى إصابة عدد من المارة.

وتشهد محافظة أبين وباقي المحافظات المحتلة فوضى أمنية غير مسبوقة وانتشارا كبيرا للعصابات المسلحة في سياق عمد الاحتلال إلى إغراق تلك المحافظات بجرائم القتل والنهب.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ننتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة للشيخ

عبده محمد قائد حزام سنجر اللطيفي
وعصام سنجر اللطيفي
وعبدالله وعلي سنجر اللطيفي

في وفاة والدتهم الفاضلة

نسأل الله تعالى أن يتغمدها بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته،
ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيف:

الشيخ صادق علي غلاب اللطيفي (أبو صالح)

www.laamedia.net

الأحد 26 تشرين الأول/أكتوبر 2025
العدد 1727

أعلى محكمة جنائية في إسبانيا تقاضي شركة تعاونت مع الاحتلال الصهيوني

الرياض وأبوظبي تشترطان تفكيك المقاومة لدعم إعادة الإعمار

غزة: 93 شهيدا فلسطينيا و324 جريحا منذ إعلان وقف النار

تقرير

منذ إعلان بدء سريان اتفاق «وقف إطلاق النار» بقطاع غزة في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، ارتقى 93 شهيدا وأصيب 324 آخرون، فيما تم انتشال جثامين 464 شهيدًا من تحت الأنقاض، جراء استمرار جرائم الاحتلال في استهداف النازحين والمنازل المدمرة شرقي خان يونس وغزة والشجاعية.

وفي مشهد يعكس وحشية الاحتلال، أقدمت آلياته على نسف منازل المدنيين وتجريف مقبرة بيت لاهيا شمال القطاع، في الوقت الذي استهدفت فيه الزوارق الحربية زوارق الصيادين في عرض بحر غزة، واعتقلت ثلاثة منهم بعد تدمير معداتهم.

وزارة الصحة في غزة أكدت أن المستشفيات استقبلت خلال الساعات الـ48 الماضية 19 شهيدا إضافيا وسبع إصابات، لترتفع حصيلة العدوان إلى 519، 68 شهيدًا و382، 170 جريحا، في مجزرة مفتوحة تواصلها «إسرائيل» تحت مرأى العالم وصمته.

وعلى صعيد الحصار، أكدت وكالة «الأونروا» أنّ المأساة الإنسانية تتفاقم مع اقتراب الشتاء، مشيرة إلى أن الاحتلال يمنع إدخال مواد الإغاثة والمأوى الموجودة في الأردن ومصر. ما يثبت أن العدو الصهيوني لا يكتفي بقتل الفلسطينيين بالقنابل، بل يقتلهم بالبرد والجوع.

الضفة تحت سطوة الجريمة الصهيونية

وفي الضفة الغربية المحتلة، تواصل عصابات الغاصبين وقوات العدو الصهيوني عربدتهم اليومية الهادفة الى قتل الحياة الفلسطينية ببطء خبيث، حيث اقتحمت قوات الاحتلال مدينة جنين وحاصرت منزلًا في البلدة القديمة، بينما أغلقت بوابات نابلس وأحدثت فوضى مرورية خانقة.

أما قرية المغير شمال شرق رام الله، فشهدت هجومًا دمويًا نفذه غاصبين أحرقوا ثلاث مركبات قبل أن ينسحبوا تحت حماية قوات الاحتلال، في حلقة جديدة من سلسلة الاعتداءات التي بلغت منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 أكثر من 154، 7 اعتداء أدّت إلى استشهاد 34 مواطنًا.

مبعوث نتنياهو في الرياض وابوظبي

في الوقت الذي يواصل فيه العدو الصهيوني سفك دماء الفلسطينيين تحت غطاء «وقف إطلاق النار»، يتكشّف أكثر فأكثر حجم التواطؤ العربي مع آلة الجريمة الصهيونية.

فبينما يُدفن الأطفال في غزة تحت الركام، كانت الرياض وأبوظبي تستقبلان مبعوثي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، جاريد كوشنر وستيف ويتكوف، لبحث ما يسمّى «خطة إعادة إعمار غزة».

ووفق اعتراف صحيفة (يسرائيل هيوم) فإن الاجتماعات لم تتطرق إلى الجرح الفلسطيني بتاتا، إذ انشغلت الوفود الخليجية بصفقات جديدة مع الولايات المتحدة والعدو الصهيوني وبملفات اتفاقيات أمنية مع واشنطن وتفاهمات اقتصادية، بينما اشترطت السعودية والإمارات نزع سلاح المقاومة كشرط مسبق لأي دعم للإعمار، وكأن من يتحدث هو الكيان الصهيوني لا دول عربية.

الرد السعودي كان واضحًا: لن نشارك قبل تفكيك حماس وتسليم غزة لـ«السلطة الفلسطينية».

ونقلت الصحيفة أن كوشنر وويتكوف حملا خلال لقائهما مع المسؤولين السعوديين رسائل «إسرائيلية» تتعلق بمرحلة ما بعد الحرب في غزة، وملف التطبيع وتوسيع اتفاقيات «أبراهام».

هكذا ببساطة، تحوّلت الرياض من عاصمة عربية إلى صدىً للمطالب الصهيونية.

أما الإمارات، فكانت أكثر دبلوماسية في عبارات الخضوع، إذ صرّح أنور قرقاش بأن بلاده «لن ترسل أبناءها إلى ساحة معركة دون وضوح الرؤية السياسية» حد زعمه.

إسبانيا... الضمير الاوروبي الحيّ

وفي المقابل، تصنع إسبانيا حدثًا تاريخيًا مشرفا لها في كتاب التاريخ الإنساني، بعدما فتحت أعلى محكمة جنائية فيها تحقيقًا رسميًا ضدّ مدراء تنفيذيين في شركة الصلب "سيدينور" بتهمة التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية بسبب تعاملهم التجاري مع شركة أسلحة صهيونية.

وقالت المحكمة الوطنية الإسبانية، إن رئيس شركة سيدينور خوسيه أنطونيو خاياغا واثنين من كبار المديرين التنفيذيين يخضعون للتحقيق بسبب بيعهم سرًا كميات من الصلب لشركة الأسلحة الصهيونية "إسرائيل ميليتاري إندستريز".

وأضافت المحكمة أن الشركة باعت المعدن دون أن تطلب إذنًا من الحكومة الإسبانية أو تسجّل الصفقة رسميًا، وكانت تعلم أن المواد ستُستخدم في تصنيع أسلحة.

وأشارت إلى أن التحقيق لا يشمل الشركة نفسها، نظرًا إلى أن بعض موظفيها قدّموا بلاغات داخلية وساعدوا في "منع استمرار النشاط الإجرامي".

هذه الخطوة الجريئة تأتي استمرارًا لموقف مدريد الذي علّق تصدير الأسلحة إلى «إسرائيل» منذ بداية العدوان، في وقت تواطأت فيه حكومات أوروبية وعربية مع القاتل الصهيوني بذريعة "التحالفات الاستراتيجية".

العدد 1727
الأحد 26 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

شهدت حكومة عدن العميلة خلال المدة من 14 حتى 22 أكتوبر/ تشرين الأول 2025م سلسلة من التحركات السياسية والاقتصادية والأمنية المكثفة (في مرحلة ما بعد حرب غزة) جاءت جميعها في سياق إعادة تأهيل هذه الحكومة كواجهة سياسية لمعسكر العدوان، وإطالة عمرها المؤسسي في ظل تراجع قدرتها على السيطرة الداخلية وخلافات "مجلس القيادة" وتزايد الاحتقان الشعبي في المحافظات المحتلة.

أنس القاضي

خلال النصف الثاني من أكتوبر
أنشطة حكومة المرتزقة واتجاهاتها

(1-2)

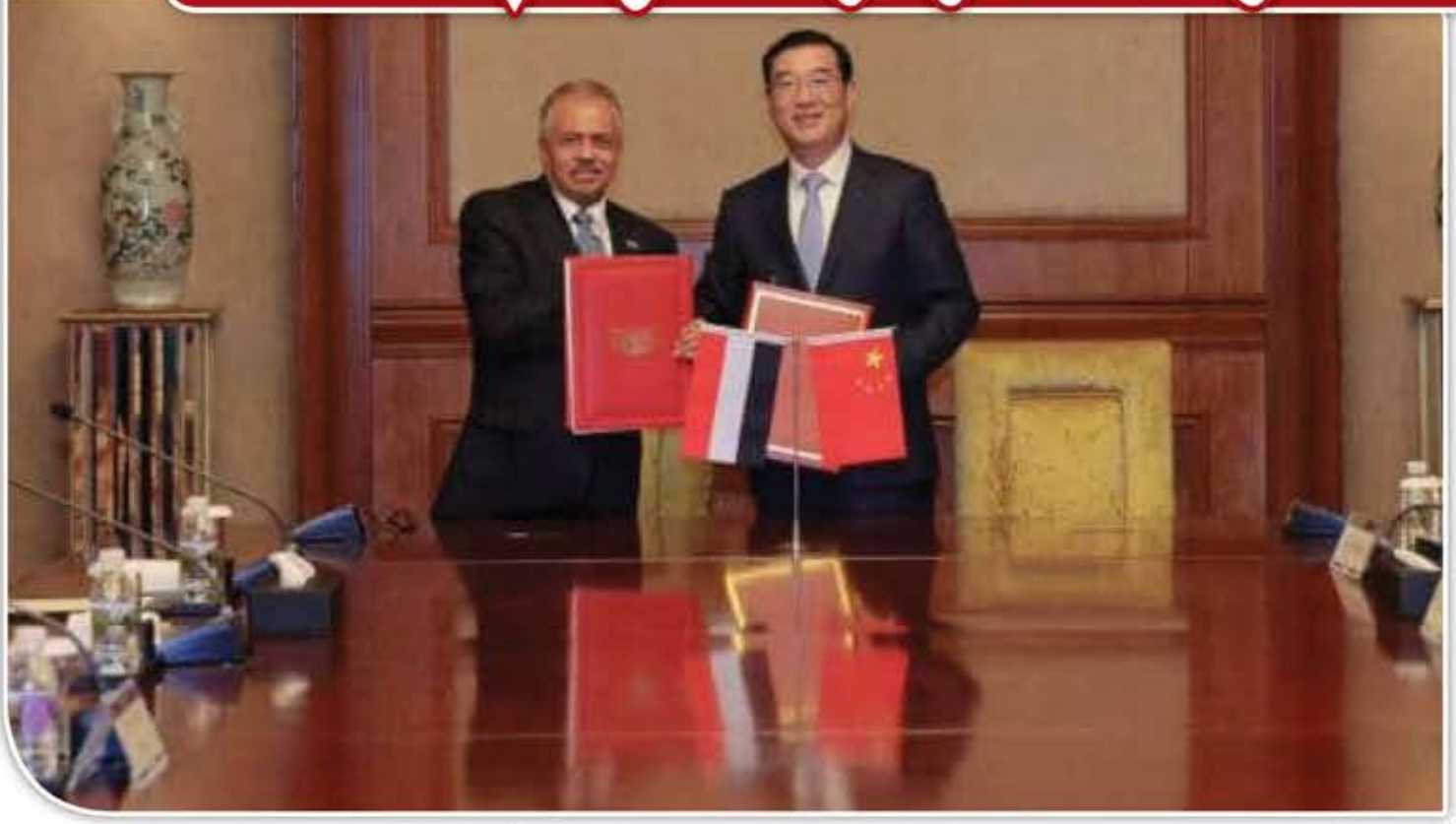

وتكشف الأنشطة المرصودة خلال هذه الفترة عن نمط من التحرك الموجّه خارجياً أكثر من كونه نابعاً من احتياجات داخلية حقيقية، إذ جاءت اللقاءات والاتفاقيات والزيارات متزامنة مع ضغوط مالية وإدارية متصاعدة من قبل السعودية وصندوق النقد الدولي، ومع تزايد الانخراط الأمريكي في ملف البحر الأحمر وخليج عدن.

في الوقت ذاته، سعت الحكومة العميلة إلى إظهار نفسها كحكومة "فاعلة" و"منفتحة على العالم"، غير أن مضمون هذه الأنشطة يعكس في جوهره استمرار الارتهان الكامل للمحاور الأجنبية، وانعدام القدرة على تحقيق أي استقلال سياسي أو اقتصادي فعلي.

تزامنت هذه التحركات مع تصاعد الخطاب العدواني ضد صنعاء، لا سيما بعد تزايد فعالية القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر، حيث اتجهت حكومة عدن إلى تكثيف التحالفات البحرية والأمنية والدبلوماسية ضمن إطار واضح يرمي إلى إعادة تدويل البحر الأحمر تحت مظلة "حماية الملاحة الدولية"، وهي الذريعة التي يُعاد استخدامها لتبرير التواجد العسكري الأجنبي في الممرات اليمنية الاستراتيجية.

وتميزت هذه الفترة العديد من الأنشطة الرئيسية، وهي:

الملف الصومالي والتحركات البحرية الاستخبارية

برزت اللقاءات المتكررة بين مسؤولي حكومة المرتزقة ونظرائهم الصوماليين بوصفها أحد أهم مؤشرات التحرك الإقليمي خلال الأسبوع الأول من الفترة. فبعد اجتماع وزير الدفاع العميل بالسفير الصومالي، عُقد لقاء آخر بين نائب وزير الخارجية ووزير الخارجية الصومالي، تناول ما سُمّي "التعاون في مكافحة التطرف".

غير أن القراءة التحليلية لهذه اللقاءات تكشف عن أهداف مغايرة، إذ تتقاطع مع التوجه (الأمريكي -الخليجي)، ومحاولته لاستخدام الأراضي الصومالية قاعدة استخبارية بحرية لمراقبة التحركات اليمنية في البحر الأحمر وخليج عدن.

تُظهر هذه الاتصالات أن العدوان يسعى إلى بناء الضفة المقابلة من البحر تحت إشرافه، بغية تقويض الحضور اليمني المتنامي في الضفة (الآسيوية -الأفريقية) للبحر الأحمر. هذه المقاربة تعبّر عن قلق (غربي -خليجي) متزايد من تصاعد القدرات البحرية اليمنية، ونجاح صنعاء في فرض معادلة ردع متكاملة غيّرت التوازن البحري في المنطقة.

الاتفاق التجاري مع الصين

شهدت الفترة توقيع بروتوكول بين حكومة عدن والصين لتصدير المنتجات البحرية اليمنية، ورغم أن الاتفاق عُرض إعلامياً كنجاح اقتصادي يعزز التعاون مع بكين، فإن مضمونه يظل محدوداً في الإطار الفني، ويخدم هدفاً مزدوجاً:

أولاً: إظهار حكومة عدن كحكومة معترف بها دولياً، قادرة على توقيع اتفاقيات رسمية باسم "الجمهورية اليمنية".

وثانياً: إغراء الصين لدخول المحافظات اليمنية كمستثمر اقتصادي، في الوقت الذي تؤكد فيه حكومة المرتزقة أن اليمن حريصة على أن تكون جزءا من مشروع "الحزام والطريق" الصيني.

وتُعد هذه الخطوة من جانب بكين محاولة لإثبات حضورها في اليمن لموازنة الحضور الإماراتي المنافس للصين ومشروعها الاستراتيجي في موانئ منطقة القرن الإفريقي.

صندوق النقد الدولي

برزت خلال الأسبوع ذاته حزمة جديدة من الشروط المفروضة من قبل صندوق النقد الدولي والدول الغربية على حكومة المرتزقة، مقابل منح قروض مالية جديدة. وتضمنت هذه الشروط توحيد الرسوم الجمركية والضريبية، واعتماد سعر صرف السوق، وربط النظام المالي بالبنك المركزي في عدن، وإلزام الحكومة بالامتثال لمعايير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وعلى الرغم من أن هذه الإجراءات تُقدَّم تحت عنوان "الإصلاح المالي"، إلا أنها عملياً تشكّل آلية رقابة دولية على السيادة الاقتصادية، وتحويل المؤسسات المالية اليمنية إلى أدوات مراقبة تخدم مصالح المانحين. كما أنها تسهم في توسيع الفجوة الاقتصادية بين صنعاء وعدن، وتُستخدم كورقة ضغط أمريكية لتجريم أي تدفق اقتصادي إلى صنعاء لا يخضع لقنوات العدوان المالية. وبذلك يتحوّل "الإصلاح الاقتصادي" إلى أداة استعمار مالي تضمن إبقاء القرار الاقتصادي اليمني مرتهناً للمؤسسات الدولية الغربية.

www.laamedia.net

الأحد 26
تشرين الأول/أكتوبر 2025

العـــدد
1727

المشاريع التقسيمية لغزة..
تمزيق الجغرافيا وتصفية القضية

تعود المشاريع الاستعمارية الرامية إلى تمزيق الجغرافيا الفلسطينية وتفتيت إرادة شعبها إلى الواجهة مرة أخرى تحت شعارات «إعادة الإعمار» و«قوى الاستقرار»، حيث تظهر مخططات تقسيم قطاع غزة كجزء من استراتيجية شاملة تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية وإنهاء حالة المقاومة.

فهد شاكر أبو رأس

هذه المخططات التي تقودها قوى الاحتلال بدعم مباشر من الإدارة الأمريكية وتواطؤ صريح من أنظمة التطبيع العربية والإسلامية، تشكل حلقة جديدة في مسلسل طويل من المحاولات لتحقيق ما فشلت فيه الجيوش والغزوات عبر عقود من الزمن.

فتركيا التي ترفع شعارات دعم فلسطين تخفي خلفها تعاوناً اقتصادياً وأمنياً مع الكيان المحتل، حيث تكشف التقارير أن الأسواق الفلسطينية استخدمت كقناة للالتفاف على الحظر التركي الشكلي للتبادل التجاري مع «إسرائيل»، مما يفضح التناقض بين الخطاب السياسي البراق والممارسات العملية الخائنة.

أما قطر فتلعب دور الوسيط المريب الذي يخدم في النهاية مصالح المشروع الصهيوني تحت غطاء الوساطات واتفاقيات وقف إطلاق النار التي تهدف إلى نزع سلاح المقاومة، بينما يتسابق النظامان المصري والسعودي إلى التطبيع العلني مع الاحتلال في صفقة تاريخية لخيانة القضية الفلسطينية.

لا تختلف هذه الأنظمة في جوهرها عن بعضها البعض فهي تشارك في مؤامرة كبرى تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية تحت مسميات مختلفة، حيث تسعى الخطط الأمريكية –»الإسرائيلية» إلى تقسيم القطاع إلى كيانات منفصلة تحت السيطرة العسكرية المباشرة للاحتلال، بدعم من قوى دولية تتحرك لتشكيل «قوة استقرار دولية مؤقتة» في غزة تحت القيادة الأمريكية، وهي قوة تظهر بمظهر المحايد لكن دورها الحقيقي يتجه نحو تنفيذ الأجندة «الإسرائيلية» تحت غطاء دولي من خلال تدريب قوات شرطة فلسطينية موافق عليها وحماية بنى تحتية تخدم في النهاية إعادة ترتيب الوضع لصالح الاحتلال.

وهذا المشروع التقسيمي يهدف إلى خنق المقاومة عسكرياً واقتصادياً واجتماعياً، حيث تحتفظ قوات الاحتلال بمناطق واسعة تحت سيطرتها المباشرة بينما تحرم المناطق الأخرى من أبسط مقومات الحياة تحت حجة وجود المقاومة.

وفي مواجهة هذه المشاريع والتحديات، تثبت المقاومة الفلسطينية قدرة مستمرة على الصمود رغم كل محاولات الإخضاع، فهي تعلن بوضوح أنها تنوي الاحتفاظ بالسيطرة الأمنية في غزة ولا تستطيع الالتزام بنزع السلاح، وهو موقف يشكل ركيزة أساسية في إفشال أي مخطط يهدف إلى نزع سلاح المقاومة وتسليم الأمن للاحتلال.

إن صمود غزة في وجه آلة الدمار الصهيونية والأنظمة المتواطئة معاً يشكل رسالة واضحة بأن إرادة الشعوب أقوى من كل مشاريع التقسيم والتطبيع، فالمقاومة التي قدمت آلاف الشهداء لن تسمح بتحويل غزة إلى مقبرة لمشاريع التطبيع والخيانة، وهي القادرة وحدها على حماية الحقوق الفلسطينية وفرض معادلات جديدة على الأرض.

لقد أصبح جلياً أن هذه الأنظمة تتشارك مع الاحتلال في هدف واحد هو القضاء على المقاومة، لكن تاريخ النضال الفلسطيني يعلمنا أن المشاريع التصفوية تتحطم دوماً على صخرة إرادة الشعب الفلسطيني وتضحياته الجسام.

فالمستقبل هو لمقاومة تعرف طريقها، وتعلم أن الحق لا يُنتزع إلا بالثبات والكفاح، وأن طريق التحرير لا يمر عبر عواصم التطبيع وإنما عبر استمرار الكفاح حتى التحرير الكامل.

إن المقاومة ستظل الشعلة المتقدة التي تنير طريق التحرير حتى عودة الحقوق إلى أصحابها، وهي الدرع الذي يحمي القضية والحصن الذي يحبط المخططات، وهي القوة الوحيدة التي تستطيع أن تفرض واقعاً جديداً يليق بتضحيات الشعب وتاريخه النضالي الطويل.

المستقبل سيكون حتماً للمقاومة التي ترفض المساومة على الحقوق، وتعلم أن طريق التحرير لا يمر عبر عواصم التطبيع ولا عبر صفقات الخيانة، بل عبر البندقية والإصرار والثبات.

لقد أثبتت المقاومة عبر مسيرتها النضالية أنها القوة الوحيدة القادرة على حماية هوية الشعب الفلسطيني وصون كرامته، وهي الرقم الصعب في كل المعادلات الإقليمية والدولية، وهي الأمل الوحيد لعودة اللاجئين إلى ديارهم.

إن دماء الشهداء التي روت أرض غزة ستظل شعلة تنير الدرب للأجيال القادمة، وستبقى القضية الفلسطينية حية في ضمائر الأحرار في كل مكان، إلى أن تتحرر كل فلسطين من النهر إلى البحر.

انفصال حضرموت: طموح محلي أم صراع سعودي إماراتي؟

أصبحت محافظة حضرموت شرقي اليمن ساحة اختبار للتنافس الإقليمي، إذ تتنافس المملكة السعودية والإمارات على السيطرة عليها تحت غطاء دعم الحكم الذاتي المحلي.

ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

مودة اسكندر
موقع (The Cradle)
22 اكتوبر 2025

تشهد محافظة حضرموت اليمنية، ذات الأهمية الاستراتيجية، والغنية بالنفط والموارد الطبيعية، تحولاً سريعاً وغير مسبوق. ففي الأشهر الأخيرة، فرض حلف قبائل حضرموت -وهو تحالف قبلي كان في السابق ضعيف التنظيم- معادلة (سياسية - عسكرية) جديدة على الأرض، متحولاً من المطالبة بالتمثيل المحلي إلى مشروع حكم ذاتي شامل.

وقد أدى هذا التحول، الذي تدعمه السعودية بشكل مباشر من خلال التنسيق السياسي والدعم العسكري، إلى إحياء التنافسات القديمة على المنطقة الأكثر ثراءً بالموارد في اليمن.

تُغطي حضرموت 36٪ من مساحة اليمن، وفيها أكبر احتياطيات النفط في البلاد، وتضم موانئ حيوية مثل المكلا والشحر ومحطة النفط في الضبة. وبما أن 80٪ من إنتاج النفط اليمني يأتي من الأراضي الحضرمية، فإن مَن يسيطر على حضرموت يملك ورقة رابحة في اقتصاد اليمن والوصول إلى الطرق البحرية في بحر العرب.

تهدف مشاركة الرياض إلى حماية مصالحها التجارية والاستراتيجية في المنطقة، لاسيما مع تطويرها بدائل للمنافذ البحرية مثل باب المندب ومضيق هرمز. لكن هذه الأجندة تصطدم بطموحات أبوظبي نفسها، التي تسعى لتحقيقها من خلال وكلائها في المجلس الانتقالي الجنوبي. ومع سعي كلتا القوتين الخليجيتين لترسيخ نفوذهما، تقع حضرموت في قلب مواجهة متنامية قد لا تقتصر على الساحة السياسية.

من التجمع القبلي إلى القوة العسكرية

في البداية، تأسس حلف قبائل حضرموت في تموز/ يوليو 2013 في وادي نحب بمديرية غيل بن يمين، كاستجابة قبلية للمظالم الطويلة الأمد المتعلقة بالتهميش السياسي واستغلال الموارد، فضلاً عن تنفيذ القرارات التي تم اتخاذها خلال مؤتمر قبلي شامل.

واكتسب الحلف، الذي يقوده الشيخ سعد بن حبريش العلي، زخماً سريعاً باعتباره تعبيراً محلياً عن السخط في أكبر محافظات اليمن.

وبحسب صبري سالمين بن مخاشن، القيادي في حلف قبائل حضرموت ورئيس تحرير صحيفة «المحرر»، فإن «الحلف إطار حضرمي مستقل، يستمد شرعيته من الميدان وإرادة أبناء حضرموت. وفي الوقت نفسه، هناك تنسيق مستمر مع السعودية والإمارات في إطار المصالح المشتركة والأمن والاستقرار؛ إلا أن جميع القرارات السياسية والعسكرية والتنظيمية تُتخذ من الداخل الحضرمي».

ما بدأ كجماعة منظمة بطريقة عشوائية فضفاضة، سرعان ما تطور إلى قوة هائلة ومنضبطة، خاصة بعد حصوله على دعم سعودي. وفي سعيها لموازاة الهيمنة الإماراتية في جنوب اليمن، نسقت الرياض عسكرياً وسياسياً مع الحلف الحضرمي، ودعمته لوجستياً وربطته بمصالح استراتيجية أوسع.

مع ذلك، فإن ظهور الحلف أثّر سلباً على تشكيلات سياسية جنوبية أخرى. فقد رأى الحراك الجنوبي والمجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم من الإمارات، في تأكيد الحضارم على هويتهم المحلية تهديداً مباشراً لمشاريعه، وخاصةً خطة «المجلس» لإنشاء دولة جنوبية موحدة تحت وصاية إماراتية.

يقول الصحفي أحمد الحسني، المتحدث باسم المجلس الأعلى للحراك الثوري، لصحيفة «ذا كريدل»، إن المجلس يُحكم قبضته على المدن الساحلية الرئيسية (المكلا والشحر والديس) من خلال قوات النخبة الحضرمية والمنطقة العسكرية الثانية. في الوقت نفسه، يخضع وادي حضرموت، الذي يضم مناطق غنية بالنفط، مثل سيئون وتريم والعبر، لسيطرة سعودية عبر المنطقة العسكرية الأولى وحلفائها القبليين.

«أصبحت المحافظة ساحة صراع بين المشروع الإماراتي المتمثل بالمجلس الانتقالي، والمشروع السعودي الذي يسعى بدعمه للحلف إلى الحد من توسع الإمارات، وحماية مصالح المحافظة الشرقية».

شكله جديد من الحكم

خلال العام الماضي، اتخذ حلف قبائل حضرموت، بقيادة الشيخ عمرو بن حبريش – وكيل أول محافظة حضرموت، خطوات حازمةً متزايدة. في آب/ أغسطس 2024، نصب الحلف نقاط تفتيش مسلحة في هضبة حضرموت، وأنشأ معسكرات لمنع وصول الوقود إلى عدن، وذلك ما مثّل تحولاً من التعبئة القبلية إلى التنفيذ العسكري لمطالب الحكم الذاتي.

في شباط/ فبراير 2025، صعّد بن حبريش الأمور بتشكيل «قوات حماية حضرموت» وتعليق تصدير النفط. وقد أثارت هذه الخطوة، التي تزامنت مع مشاورات في الرياض، انشقاقات داخلية داخل الحلف الذي كان يدعمه. ورغم أن الحلف سحب منه الثقة، فقد واصل بن حبريش تمرده متحدياً السلطات المركزية.

في 12 نيسان/ أبريل 2025، أعلن الحلف عن «لقاء حضرموت التاريخي» كخطوة محورية نحو الحكم الذاتي، مؤكداً أن الاستقلال الإداري حقٌ لأبناء المحافظة. ومثّل هذا اللقاء أول إعلان صريح عن قيام نظام إداري وسيادي خاص.

بعد ذلك، شنّ حلف قبائل حضرموت حملات تجنيد لتشكيل قوات عسكرية وأمنية في هضبة حضرموت، وأنشأ معسكرات تدريب خارج الدولة، وعيّن قيادات محلية وعسكرية. وقد تجلّى ذلك ميدانياً بالسيطرة على مديريات في الهضبة وبعض مناطق الساحل، ونشر نقاط تفتيش على الطرق الحيوية، ما مكّنه من إحكام السيطرة على خطوط نقل النفط الخام.

وأعلن مبارك أحمد العوبثاني، المعين قائداً لـ«قوات حماية حضرموت» ورئيساً للجنة الأمنية في الحلف، عن وجود خطة لتشكيل قوة من ستة ألوية عسكرية، مشيراً إلى أنه تم تسجيل أكثر من 35 ألف مقاتل في السجلات، منهم 25 ألفاً تلقوا تدريبات بالفعل.

أما التحول الرسمي من حراك قبلي إلى مشروع سياسي فتمثل في صدور وثيقة «المبادئ السياسية للحكم الذاتي» في 22 حزيران/ يونيو 2025، التي أكدت قيام نظام حضرمي مستقل وكامل السيادة. وتضمن ذلك خططاً لدستور حضرمي، ومجلس تشريعي، وقضاء، وعلم، وحتى نشيد وطني.

وفي تموز/ يوليو 2025 تم التوصل إلى هدنة مؤقتة بين بن حبريش والمحافظ مبخوت بن ماضي – بوساطة سعودية، ما سمح بتدفق مليون لتر من الديزل من شركة «بترومسيلة» يومياً إلى محطات الكهرباء.

لكن هذه الخطوة وصفت بأنها «تبادل مصالح على حساب المواطن الحضرمي»، وأثارت غضب المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي وصف تلك التفاهمات بـ«المشبوهة».

وفي 8 تشرين الأول/ أكتوبر، أعلن الحلف أن الاتفاق انهار بسبب فشل السلطة المحلية في الوفاء بالتزاماتها.

بعد أربعة أيام، نظّم الحلف عرضاً عسكرياً واسعاً لقوات حماية حضرموت في مدينة المكلا، بمشاركة أربعة ألوية، في استعراض واضح للقوة، مؤكداً أن حضرموت ستواصل بناء مؤسسة عسكرية راسخة، وستمضي قدماً نحو مشروعها المستقبلي وتحقيق الاستقلال.

ويوضح أحد قادة التحالف لصحيفة «ذا كريدل» أن «العرض العسكري الأخير لم يكن مجرد استعراض للقوة، بل كان رسالة سياسية وأمنية مفادها أن حضرموت تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق الحكم الذاتي، وطي صفحة 60 عاماً من التبعية وفشل الأنظمة المتعاقبة، مع تأكيد أن الحلف يسعى إلى العدالة الانتقالية، وضمان أن تكون حضرموت طرفاً فاعلاً في المعادلة اليمنية، إلى جانب صنعاء وعدن، من خلال عقد سياسي جديد قائم على الشراكة والمساواة والاحترام المتبادل».

الرهان الاستراتيجي السعودي على حضرموت

تُشكّل العلاقة بين حلف قبائل حضرموت والسعودية الآن محوراً استراتيجياً في شرق اليمن. في آذار/ مارس 2025، قام الشيخ بن حبريش بزيارة إلى الرياض، حيث عقد اجتماعات مع كبار المسؤولين السعوديين، بمن فيهم وزير الدفاع وقائد القوات المشتركة، لمناقشة شراكة أمنية وتنموية مع الحلف. ومن أهم نتائج تلك الاجتماعات الاتفاق على بناء محطة كهرباء بقدرة 500 ميجاوات، بتمويل مباشر من الرياض، استجابةً للاحتياجات الملحة للبنية التحتية في حضرموت.

عززت الروابط التاريخية والاجتماعية بين قبائل وادي حضرموت والسعودية دعم الرياض، التي اعتبرت المنطقة خطاً سياسياً أحمر. ويتجلى هذا الدعم في الزيارات المتكررة التي يقوم بها شيوخ وشخصيات حضرمية إلى المملكة، ومنها زيارة عصام بن حبريش قبل تعيينه وكيلاً لوزارة الإدارة المحلية.

←

هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.iasmedia.net
العدد 1727
الأحد 26 تشرين الأول/أكتوبر 2025

ويُؤكد الحسني أن العلاقات السعودية الحضرمية راسخة الجذور، وتمتد إلى المجالات الجيوسياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويشكل المغتربون الحضارم وشبكات الأعمال قنوات للنفوذ السياسي السعودي، وغالباً ما يُشكلون التعيينات المحلية وتوجهات السياسات. ومع ذلك، يُؤكد أن هذا لا يعكس أي رغبة في التكامل مع السعودية؛ بل لطالما تم تعزيز طموح حضرموت إلى إدارة شؤونها بنفسها، بزعم ثرواتها الطبيعية وسكانها المتعلمين وساحلها الاستراتيجي.

رغم هذا الانخراط، المعروف باسم «التمكين الناعم»، لا يزال التشكك المحلي تجاه السعودية عميقاً. فقد صرّح مصدر إعلامي حضرمي لصحيفة «ذا كريدل» أن الكثير من الحضارم لا يثقون بنوايا الرياض؛ إذ إن «الهجرة الكبيرة إلى السعودية خلال العقود الماضية جعلت الحضارم يدركون ما يعتبرونه عنصرية سعودية ومصلحة الرياض في إبقاء اليمن مقسماً وضعيفاً اقتصادياً وسياسياً، وبعيداً عن أي استقرار أو تنمية حقيقية. ورغم أن النخبة السياسية المرتبطة بالسعودية تروج لفكرة قرب حضرموت من الرياض، إلا أن الرأي العام يراها دولة معادية لليمن».

«الانتقالي» والطموح الإماراتي

رغم المحاولات السابقة لوصف الحلف بأنه حركة مؤقتة، اضطر المجلس الانتقالي الجنوبي إلى مواجهة قوته المتنامية. خلال الزيارة التي قام بها رئيس المجلس، عيدروس الزبيدي، إلى المكلا، في آذار/مارس **2025**، اتهم بن حبريش بتخريب المشروع الجنوبي. ومن جانبه، ردّ الأخير واصفاً الزبيدي بأنه «أداة في يد آل صالح»، ما كشف عن خلافات بين الطرفين. كما أن السعودية ردّت سريعاً بدعوة بن حبريش إلى الرياض واستقبلته بحفاوة ورفعت مكانته.

يقول الدكتور عمر سالم باجردانة، رئيس مركز المعرفة للدراسات والبحوث الاستراتيجية وعضو الجمعية الوطنية في المجلس الانتقالي الجنوبي، لصحيفة «ذا كريدل»: «في البداية، رحّب الشارع الحضرمي بدعوات الحكم الذاتي، واعتبرها فرصة للخروج من التبعية والوصاية، وتمكين المحافظة من إدارة شؤونها وثرواتها، وتحقيق مستوى معيشي أفضل. إلا أن هذا الأمل تضاءل مع مرور الوقت؛ إذ لم يُقدّم حلف قبائل حضرموت ولا مؤتمر حضرموت الجامع خطوات ملموسة على مستوى الحكم المحلي أو على المستوى الخدمي، وتحول المشهد إلى صراعات سياسية وإدارية بين المحافظ والوكيل الأول للمحافظة».

في المقابل يقول بن مخاشن إن «الحلف لا يسعى للصراع، وإنما يتحرك وفق مصلحة حضرموت، ولن يقبل بأي جهة تحاول مصادرة إرادة المحافظة أو فرض وصاية على قرارها».

وأضاف أن «باب الحوار مفتوح للجميع»، مؤكداً أن «من يتفهم حق الحضارم في الحكم الذاتي يعتبر شريكاً في المستقبل، أما من يعارض هذا المسار فهو في خانة الخصوم».

مع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن أصواتاً داخل المجلس الانتقالي الجنوبي أعربت مؤخراً عن دعم ضمني للحلف. واعتبر عمرو البيض، مستشار رئيس المجلس، أن حضرموت أقرب إلى السعودية تاريخياً وجغرافياً، بينما أكد هاني بن بريك أن أي قوة حضرمية خالصة تصب في مصلحة المحافظة.

ويرى الحسني أن الإمارات تسعى، عبر قيادات تابعة لها، لاستغلال القضايا الخدمية والحضرمية لتحقيق حضور سياسي. ويخلص إلى أن هذا الوضع يجعل حضرموت ساحة مفتوحة لتوازن القوى بين السعودية والإمارات والمكونات المحلية، مع إمكانية استمرار الصراع والتنافس على الأرض دون حسم عسكري مباشر.

استقلال ام تفتت؟!

يبقى السؤال قائماً حول ما إذا كانت الدعوة إلى الحكم الذاتي في حضرموت تحظى بشعبية حقيقية أم أنها مجرد خدعة جيوسياسية.

وبينما تدعم الإمارات «قوات النخبة الحضرمية» المرتبطة بالمجلس الانتقالي الجنوبي، تدعم السعودية «قوات الدرع الوطنية»، والحلف هو القوة المسلحة المستقلة الثالثة تحت شعار حماية الأرض والحكم الذاتي.

وتركز السعودية على حضرموت كعنصر استراتيجي لضمان نفوذها الأمني والسياسي والاقتصادي، من خلال دعم حلف قبائل حضرموت المحلي وتمكينه من إدارة الأمن والموانئ والموارد النفطية، وصولاً في نهاية المطاف إلى تجاوز مضيق هرمز وباب المندب.

هذا المشروع، الذي سُرّب عبر «ويكيليكس» قبل سنوات، يرى في حضرموت بوابةً إلى بحر العرب. في غضون ذلك، تُشير مساعي الإمارات للسيطرة على المكلا والشحر وميناء الضبة النفطي ضمن شبكة تمتد من جنوب اليمن إلى الغرب وصولاً إلى القرن الأفريقي –إلى جانب تقارير عن عمليات تسليم أسلحة وتهريب أحجار كريمة– إلى أن أبوظبي مُصرّة على موقفها.

وكانت شحنات عسكرية وصلت قبل أشهر إلى ميناء المكلا وتم نقلها إلى مطار الريان الدولي، فيما تم ضبط شاحنات محملة بالأحجار الكريمة كانت متجهة عبر التهريب إلى الإمارات، في إطار استراتيجية أبوظبي لتعزيز حضورها العسكري والاقتصادي في المحافظة.

ويرى محمد القاعدي، الصحفي المتخصص في الملف الجنوبي، أن ظهور الحلف هو رد مباشر على إخفاقات المجلس الانتقالي الجنوبي.

ويشير إلى أن لحزب الإصلاح، المدعوم من السعودية، دوراً في دعم هذه الدعوات سياسياً، محذراً من أن تصعيد الصراع قد يؤدي إلى انقسامات مستقبلية إذا لم يتم التعامل بشكل استباقي مع التحركات السياسية والعسكرية الحالية.

ويقول الدكتور باجاردانة إن غياب الحوار بين المكونات الحضرمية، وغياب رؤية واضحة، يجعل الأيام القادمة حافلةً بمزيد من التعقيد والصراع. كما أن الخلاف السعودي الإماراتي على إدارة شؤون حضرموت يُعمّق الأزمة من خلال فرض النفوذ واستقطاب القبائل وتشكيل قوات عسكرية على الأرض، ما يُفاقم الارتباك.

ويضيف باجردانة أن هذا الوضع يعكس غياب رؤية موحدة لإدارة المحافظة، ويهدد الاستقرار على المدى القريب، مع استمرار الاستقطاب بين القوى المحلية والإقليمية وغياب علامات الهدوء.

لا يزال حلف قبائل حضرموت راسخاً اليوم، مدعوماً بقوة مدربة تدريباً جيداً وقاعدة متنامية من الدعم المحلي. وسيعتمد نجاح هذا الحلف في تحقيق «استقلال» حقيقي، أو تفكك أعمق، على قدرة الحضارم على استعادة زمام المبادرة، أو استمرار الرياض وأبوظبي في رسم مستقبلهم عن بُعد.

الأحد 26 تشرين الأول/أكتوبر 2025
العدد 1727

محمد جعفر قصير (الحاج ماجد)

قال عنه السيد نصر الله: «الحاج ماجد رئة المقاومة». هو شقيق فاتح عهد الاستشهاديين الشهيد أحمد قصير. قيل عنه أيضاً إنه «فقد بعضاً من نفسه باستشهاد عماد مغنية... ثم مع قاسم سليماني أبحر في لجج المخاطر، رحال تحاصره سيوف الجاهلية والعقوبات، ولعيون العدو معه ثأر، ولما غاب الحاج قاسم فقد بعضه الآخر، وكتب في مفكرته: غاب الناصر».

وُلد محمد جعفر قصير في 12 شباط/ فبراير 1967، في قرية دير قانون النهر جنوب لبنان.

التحق بصفوف المقاومة فبرزت فيه صفات القيادة والشجاعة والإقدام، واختير مع نخبة قليلة لتلقي دورة لبناء القادة في إيران. لكن الحاجة إليه اقتضت عودته مبكراً.

تلقفه القائد فؤاد شكر متوسماً فيه الإخلاص وتوقد العقل، فأوكل إليه مهامَّ في الوحدة الصاروخية، وبروحه الوثابة أسهم بدور فاعل في تطوير هذه الوحدة التصنيعية المهمة؛ إذ جعل همه الأول أن يسبق العدو بخطوات ويربك مساره.

تعددت مهامه المنجزة بإتقان، والمتجاوزة خارطة الأماكن والمعابر. ورغم حركته الدائبة فقد ظل محاطاً بالسر والكتمان. تولى قصير لسنوات الإشراف على نقل السلاح والمعدات للمقاومة الإسلامية، وهي مهام تمر عبر تحديات متعاظمة ولجج من المخاطر. تعرض لمحاولات اغتيال متكررة ومتنوعة.

عام 2018، وضعته وزارة الخزانة الأمريكية على لائحة العقوبات، بسبب «الخدمات والمساعدات لفيلق القدس الإيراني وجمدت كل مصالحه المالية في الولايات المتحدة».

وقالت إنه «يتولى وحدة نقل الأسلحة الدقيقة بحزب الله، ويعرف بقربه من نصر الله، الذي أوكل إليه العديد من المهام الحساسة».

استشهد في 1 تشرين الأول/ أكتوبر 2024، بغارة لسلاح الجو الصهيوني استهدفت شقة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ذكر بيان قوات العدو أن «قصير» قاد «ووجه مئات العمليات لنقل الوسائل القتالية الاستراتيجية إلى حزب الله في لبنان، وأشرف على تطوير مشروع الصواريخ الدقيقة لحزب الله وتطوير قدرات النيران للتنظيم». وقد شغل منصب قائد الوحدة 4400 أكثر من 15 عاما. وكان في الأعوام الأخيرة مسؤولاً عن التمويل في حزب الله، وقاد مبادرات اقتصادية بهدف الحصول على تمويل لأنشطة الحزب.

لبنان: استشهاد مدني باستهداف طيران الاحتلال سيارة في النبطية

رصد

واصل العدوّ الصهيوني عدوانه على لبنان ضمن سلسلة خروقات يومية لاتفاق وقف إطلاق النار، حيث شنّ، أمس، غارةً جوّية استهدفت سيارة مدنية في بلدة تول في قضاء النبطية، ما أدّى إلى استشهاد شخصين وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، في مشهدٍ جديدٍ من مشاهد الجَريمة الصهيوني.

وأعلن مركز عمليات طوارئ بوزارة الصحة اللبنانية، أمس، أنّ «غارة العدوّ على سيارة في بلدة تول أدّت إلى ارتقاء شهيدين وإصابة مواطنين اثنين بجروح»، مؤكداً أنّ الطواقم الطبية تعملُ على إسعاف الجرحى رغم صعوبة الوصول إلى موقع القصف بسبب استمرار تحليق طائرات العدوّ في الأجواء الجنوبية.

وفي روايته المزعومة لتبرير الجريمة، زعم الاحتلال أنّ الغارة استهدفت ما وصفه بـ«قائد الشؤون اللوجستية في قيادة الجبهة الجنوبية لحزب الله، عباس حسن كركي»، مدّعياً أنّ الأخير «قاد مؤخراً عمليات ترميم البنية التحتية للحزب في الجنوب».

وفي جريمة أخرى، ألقت مسيّرة للعدو قنبلةً صوتيةً بالقرب من جرافة في مدينة الخيام – قضاء مرجعيون، دون تسجيل إصابات، في استمرار لاستفزازات الاحتلال اليومية على طولِ الحدود الجنوبية.

ويأتي هذا العدوان بعد يوم واحد فقط على استشهاد أربعة مواطنَين وإصابة آخرين بغارات مماثلة طالت مناطق في الجنوب والبقاع.

وفي الموازاة، أعلن الاحتلال أنّه اختتم تدريباً عسكرياً واسعاً استمرّ خمسة أيام على الحدود اللبنانية، بمشاركة «الفرقة 91» ووحدات من سلاحَي الجوّ والبحرية، تحت عنوان «رفع الجاهزية لمواجهة السيناريوهات المتطرّفة»، في محاولة لتغطية الارتباك الذي يعصف بمؤسّساته العسكرية بعد إخفاقها في مواجهة المقاومة في الميدان.

إيران: قنبلتنا النووية هي قدرتنا على الصمود وعدم الخضوع أمام القوى العالمية

رصد

قال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، إنّ «قنبلتنا النووية هي قدرتنا على الصمود وعدم الخضوع أمام القوى العالمية».

وأوضح عراقجي، أمس، أنّ المشكلة مع الولايات المتحدة هي «طبيعتها التسلطية»، لافتاً إلى أنّه لا توجد أرضية للثقة في واشنطن.

كذلك، أكد عراقجي قدرة إيران على إدارة الأمور، مشدداً على عدم التنازل عن حقوق الشعب الإيراني، وعلى الاستعداد لأي حل منطقي عادل.

وفي سياق متصل، أكد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، قبل أيام، أن تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن قصف الصناعة النووية الإيرانية وادعاءات تدميرها «تُشكّل وهماً، تبقى مجرد أحلام».

ووجّه السيد خامنئي كلامه إلى ترامب قائلاً: «حسناً، عش هذا الوهم»، واصفاً الولايات المتحدة الأميركية بأنها «تجلٍ حقيقي للإرهاب».

لعنة الإبادة الجماعية

د. مهيوب الحسام

لقد حلت لعنة العقد الثامن على كيان العدو الصهيوني منذ بداية معركة «طوفان الأقصى»، وهي مستمرة حتى نهايته.

إن جريمة الإبادة الجماعية الموصوفة والمنقولة على الهواء مباشرة، التي مارسها كيان العدو وشريكه الأمريكي أصيل مشروع الإبادة والقرار في قطاع غزة والتي أكملت عامين، قد أوجبت غضب الله وغضب شعوب العالم الحرة على كيان العدو وأمريكا معاً وكل من شاركهما ولف لفهما، وغضب الله موجب لهزيمتهما، وغضب الشعوب موجب لنبذهما وعزلتهما، نتيجة للتعري والسقوط القيمي والأخلاقي والإنساني الذي كشفته غزة لكل شعوب العالم.

إن بداية لعنة العقد الثامن على كيان العدو هي بداية زوال هذا الكيان، فالسابع من أكتوبر 2023 مثّل هزيمة كبرى لكيان العدو، وكادت -لولا أمريكا ودول الغرب الاستعمارية- أن تقتلعه من جذوره، هزيمة لن يستطيع هذا الكيان الموقت الخروج منها أو التكيف والتعايش معها، سيمضي في ثاراته بلا هوادة، ثارات وجرائم إبادة دونما عقل ولا سوية ودون أفق أو هدف، وتنقله ومن والاه وشاركه من هزيمة ميدانية إلى هزيمة قيمية وأخلاقية وإنسانية تحاصره وتخنقه شيئاً فشيئاً، لتتظافر وتتآزر مع مواجهته الميدانية ورفضه العالمي حتى النهاية.

إن لعنة الأبدية لجريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة ستطارد كل من كيان العدو «الإسرائيلي» وشريكته، بل وصاحبة المشروع والقائد والأمر الناهي (الولايات المتحدة) حتى زوال هذا الكيان من الأرض الفلسطينية المحتلة، وبالإيمان بالله وبوعده بالنصر في مقام التحرك والجهاد والصبر والثبات وبتظافر كل من جهود المقاومة مع تفكك الكيان الداخلي والتحرك الإنساني من شعوب العالم، وعزلة الكيان ومحاصرته ومطاردته وملاحقته من الشعوب الحرة حول العالم بسبب ما اقترفت يداه، وستلاحق أمريكا حتى هزيمتها وانحسار نفوذها وتراجع قوتها ودورها.

إن «شبكة الأمان» العربية والإسلامية التي تعمل أمريكا على إنشائها حول الكيان لنجاته من الهلاك لن تفلح في إنقاذ هذا الكيان الإجرامي، لا من خلال «تطبيع إبراهيمي» ولا من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي، ولا من خلال مواجهة المقاومة بدلاً منه أو نزع سلاحها، كما تريد أمريكا والكيان، وسعي المطبعين للتنفيذ، لأنهم من خلال خطة ترامب الحالية «صفقة القرن» سابقاً يريدون قتل وإبادة وتهجير من تبقى من الشعب الفلسطيني، وهو صاحب الحق والأرض وثابت عليها ومع الله وبه وفي سبيله يواجه وله النصر.

وعليه فقد راكم كيان العدو ومن معه في هذه المرحلة أو الجولة من هذه المعركة المستمرة فشلاً ذريعاً وخيبة وهزيمة وموجبات زوال. وبالمقابل راكمت المقاومة ومحورها بالصبر والثبات والإيمان والجهاد والتوكل على الله رصيداً قيمياً وأخلاقياً وإنسانياً عظيماً وقدرة كبيرة على الصمود، وكسب تعاطفاً إنسانياً وشعبياً دولياً والله مع الصابرين المؤمنين، ولقد بدأ كيان العدو يتآكل، وترامب لن يستطيع إنقاذ الكيان من نفسه ولا أمريكا، كذلك هذه سنن الله ولله عاقبة.

الشهيد الغماري.. حين يرحل العظماء

جلال عويدين

عندما يرحل العظماء تنقص الأرض من أطرافها، وتنطفئ منارة كبرى كانت ترسل إشعاعات خيرها ونورها في ربوع العالمين.

عندما يرحل العظماء تنفطر لذهابهم القلوب، لكونهم حماة الأمة وركنها الركين وصمام أمن قيمها ومبادئها التي ترتفع بها إلى مصاف الأمم الخالدة ذات الإسهامات الكبرى في حياة البشرية.

نقف اليوم بمشاعر عميقة تشتعل فيها الحسرة والألم في موقع رثاء رجل بأمة؛ رجل أحيا شعبه وعمل ليل نهار لخدمة قضايا أمته التي تآمر عليها القريب والبعيد، في زمن التبعية والهوان والردة عن المبادئ الناصعة والمعاني الجميلة.

الشهيد هاشم الغماري واحد من العظماء الذين أنجبتهم اليمن، ووهبتهم شمائل، وحبتهم بقدرات وطاقات متميزة ارتقت بهم إلى قمة المجد وذرى العمل والتضحية والعطاء.

الشهيد هاشم الغماري عليه السلام رجل ليس ككل الرجال، ورمز ليس ككل الرموز، فما تركه الرجل الفذ بين دفتي كتاب حياته، الذي تتقاطر من صفحاته المضيئة كل صور العطاء والتضحية، يضعه حتماً ودون جدال في المرتبة الأسمى التي لا يجاوره فيها إلا نفر قليل من رجال هذه الأمة.

ربما لا يعرف الكثيرون سيرة الشهيد هاشم الغماري، الذي شكل نموذجاً للإصرار والمواجهة والتحدي في كل الميادين وفي مختلف الأوقات، أو يدركون بعضاً من العناوين العريضة التي بزغت في مرحلة ما من مراحل حياته التي تختزن في صحائف أعماله مدونات كتبت بمداد الذهب والمجد والفخار، على إيقاع مراحل وعهود زمنية عصفت بها التحديات وسرت فيها المؤامرات سريان النار في الهشيم.

لقد مثل هاشم الغماري مدرسة فكرية كبرى متكاملة الأبعاد والزوايا، وموسوعة سياسية شاملة طبعت بصماتها المؤثرة في كل مكان، وتركت آثارها العميقة في حياة اليمن واليمنيين جميعاً.

لقد أثارت فاجعة رحيله ومفاجآتها غصة في الحلق، وانحساراً لمدد الرفقة الجميلة، وانطفاء لومضة نبل إنساني. وإذا اجتمع في المرء النبل وحب الخير وكرامة النفس والوقوف عند الحق فقد ترك الدنيا، وهي أحسن مما وجدها. وفي هذا عزاء لنا وأي عزاء؟!

فليبك جميعكم معي حزناً على الشهيد محمد عبدالكريم الغماري! أعطوني عيوناً أبكي بها فقد جفت مدامعي!

هنيئاً لك سيدي هاشم!

مساعد مدرب تضامن حضرموت نائف بن عمر لـ 21 :

الفوز على الشباب السعودي إنجاز تاريخي.. وسنواصل القتال نحو التأهل

طارق الأسلمي

عبر مساعد مدرب نادي تضامن حضرموت نائف بن عمر، عن سعادته الغامرة بعد الفوز التاريخي على الشباب السعودي في بطولة الخليج للأندية، مؤكداً أن "شعور الجهاز الفني واللاعبين لا يوصف".

وقال بن عمر في تصريح لصحيفة "لا": "بعد الخسارة أمام الريان، كنا بحاجة إلى رد فعل قوي، وجاء هذا الفوز في الوقت المناسب. اللاعبون قدموا كل ما لديهم والجهاز الفني يشعر بفخر كبير بهذا الإنجاز المعنوي على فريق بحجم الشباب السعودي، وهو فوز يعكس الروح القتالية والانضباط العالي للفريق".

وأضاف: "كنا نؤمن بقدرتنا على تقديم مباراة كبيرة، لكن الفوز بهذا الشكل فاق التوقعات. التحضير النفسي كان مفتاحاً أساسياً، واللاعبون نفذوا كل ما طلب منهم بدقة. الهدف المبكر أعطانا دفعة قوية وحتى بعد حالة الطرد حافظنا على التركيز والصلابة الدفاعية".

وأشار إلى أن "الانتصار لم يكن وليد الصدفة، بل ثمرة عمل متواصل. بعد الخسارة أمام الريان ركزنا على تصحيح الأخطاء وخضنا ثلاث مباريات ودية منحت الفريق انسجاماً أكبر خاصة أننا لم نلعب أي ودية قبل مواجهة الريان. الحمد لله كانت النتيجة ثمرة العمل الجماعي وتجسدت في مباراة الشباب. نأمل أن يكون هذا الانتصار بداية جديدة تُثبت أن الفرق اليمنية قادرة على المنافسة رغم الظروف والتحديات".

وتحدث عن الدروس المستفادة قائلاً: "من مباراة الريان تعلمنا أن احترام الخصم لا يعني الخوف منه وأن الملعب ساحة معركة يجب أن نقاتل فيها بشراسة مع الحفاظ على شخصيتنا مهما كان اسم المنافس. أما من مباراة الشباب فتعلمنا أن التنظيم والانضباط التكتيكي يصنعان الفارق خاصة في البطولات الكبرى".

واختتم حديثه حول المرحلة القادمة: "هدفنا الآن هو التأهل من دور المجموعات. الفوز على الشباب منحنا دفعة قوية، وإذا حافظنا على نفس الروح فلا شيء مستحيل. نعلم أن الطريق صعب لكننا نؤمن بقدرتنا وسنبدأ بالتركيز على تصحيح الأخطاء. المنافس المقبل ليس سهلاً، لذلك يجب أن نكون مستعدين ذهنياً وبدنياً. التحضيرات ستكون مكثفة للحفاظ على النسق والانضباط التكتيكي والأهم أن نلعب بثقة ونُظهر نفس الروح القتالية".

المنتخب الأولمبي يدشن معسكر صنعاء استعداداً لكأس الخليج

رصد

يدخل المنتخب الأولمبي لكرة القدم، اليوم، معسكراً تدريبياً بالعاصمة صنعاء، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس الخليج للمنتخبات الأولمبية التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 4 إلى 16 كانون الأول/ ديسمبر القادم.

وتضم القائمة الأولية للمنتخب الأولمبي تحت 23 سنة، بقيادة المدرب الوطني قيس محمد صالح، 44 لاعباً، مجموعة منهم من عناصر المنتخب الوطني والذين سيلتحقون بصفوف المنتخب في مرحلة لاحقة.

ويأتي هذا التجمع في وقت يستعد فيه المنتخب الوطني الأول لخوض مباراة مهمة أمام بوتان في 18 تشرين الثاني/ نوفمبر القادم ضمن تصفيات كأس آسيا 2027، ومباراة أخرى في تمهيدي كأس العرب في السادس والعشرين من الشهر نفسه أمام جزر القمر بالدوحة.

ومن المقرر أن يعلن لاحقاً عن موعد سحب القرعة وإقرار جدول المباريات الخاصة بالبطولة الخليجية التي يفترض أن تضم ثمانية منتخبات تقسم الى مجموعتين.

الهلال والتصحيح إلى نهائي الفقيد الفقيد عبيدان

تعز / حمزة الشماري

تأهل فريقا الهلال والتصحيح إلى نهائي بطولة الفقيد عقيل عبيدان لكرة القدم، والتي يشرف عليها مكتب الشباب والرياضة بمديرية ماوية محافظة تعز.

وتمكن الهلال من الفوز على النصر 2/3، في لقاء نصف نهائي البطولة، أمس، فيما حجز فريق التصحيح جرانع البطاقة الأولى للنهائي بعد فوزه على فريق الشباب 0/4، على ملعب الشعب، أمس الأول.

لابورتا وجمال يشعلان الكلاسيكو بتصريحات استفزازية

أشعل رئيس نادي برشلونة الإسباني خوان لابورتا أجواء "الكلاسيكو" ضد ريال مدريد بتصريحات حول محاولات النادي الملكي التأثير على الحكام من خلال قناته الرسمية.

ويحل فريق برشلونة ضيفا على غريمه التقليدي ريال مدريد في معقله "سانتياغو برنابيو" مساء اليوم، في قمة مباريات الجولة العاشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويتصدر فريق ريال مدريد جدول ترتيب الليغا برصيد 24 نقطة، متقدماً بفارق نقطتين على وصيفه برشلونة حامل اللقب.

وقال لابورتا في تصريح صحفي أمس: "ريال مدريد يخلق جواً غير لائق حول طاقم التحكيم دائما. من خلال ما يفعله تلفزيونهم، إنهم يهيئون الحكام، إنها استراتيجيتهم للفوز لكن لا ينبغي أن تكون".

وأضاف رئيس نادي برشلونة: "لا يمكنهم القول إن الحكام يؤذونهم أو أنهم يفضلون برشلونة. نحن لا نمارس دور الضحية، سنحاول الذهاب والفوز في البرنابيو مرة أخرى".

وكان موهبة نادي برشلونة، لامين جمال (18 عاماً)، قد أثار عاصفة من الجدل قبل المواجهة المرتقبة بين فريقه وغريمه ريال مدريد، بعدما أطلق تصريحات نارية وبأسلوب ساخر، اتهم فيها الفريق الملكي بـ"السرقة" و"أنهم يشكون طوال الوقت"، خلال ظهوره مع إيباي يانوس في فعالية تابعة لدوري الملوك، مساء الخميس الماضي، لتتفجر بعدها موجة من الانتقادات وردود الأفعال النارية.

حيث ذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، أن تصريحات لامين الأخيرة اعتُبرت داخل أروقة النادي الملكي "مهينة" وتفتقر إلى الاحترام، كما يُعتقد أنها قد تُضرّ بالانسجام داخل صفوف المنتخب الإسباني، الذي يضم العديد من لاعبي الفريقين.

وأفادت الصحيفة أن إدارة ريال مدريد تنوي التحدث مع اللاعب الشاب، وسيكون القائد داني كارفاخال هو من يتولى هذه الخطوة بعد انتهاء الكلاسيكو.

من جانبها، أكدت صحيفة "ماركا" المدريدية الإسبانية، أن تصريحات رئيس برشلونة ولاعبه الشاب، تحولت إلى حافز إضافي داخل غرفة ملابس الميرينغي، التي وضعت الكلاسيكو كموعد مصيري لاستعادة الهيبة، خصوصاً بعد أربع هزائم تلقاها الفريق أمام برشلونة في الموسم الماضي. وأشارت إلى أن هذه الموقعة بين الفريقين الغريمين لن تكون مجرد مباراة قمة، بل مواجهة كرامة وأعصاب بين الغريمين، في سباق صدارة الليغا.

إعداد: هاني جعمان

لغز

العدد 1727

الأحد 26 تشرين الأول/أكتوبر 2025

أفقياً:

1. دخل وتوغل في الشيء – كالمهم.
2. مفروض وموجب – شهر ميلادي.
3. غير فصيح – نظّم – متشابهة.
4. أحد الأنبياء – ضمير متصل – نقل لغة الفيلم إلى لغة أخرى صوتياً (معكوسة).
5. ضوء – يبدل (مبعثرة) – اسم موصول.
6. العجاج (معكوسة) – حياء.
7. بين اثنين (معكوسة) – سنم – ثوب أو غطاء للاستدفاء.
8. يتكلم بصوت خافت – للندبة – نُحلّق.
9. اسم علم مذكر – مديرية في مأرب.
10. حنين (معكوسة).
11. عتاب – خاصتي (معكوسة) – نصف "حاجة".
12. قائد كتائب القسام سابقاً في الضفة الغربية اعتقل عام 2006 (صاحب الصورة).

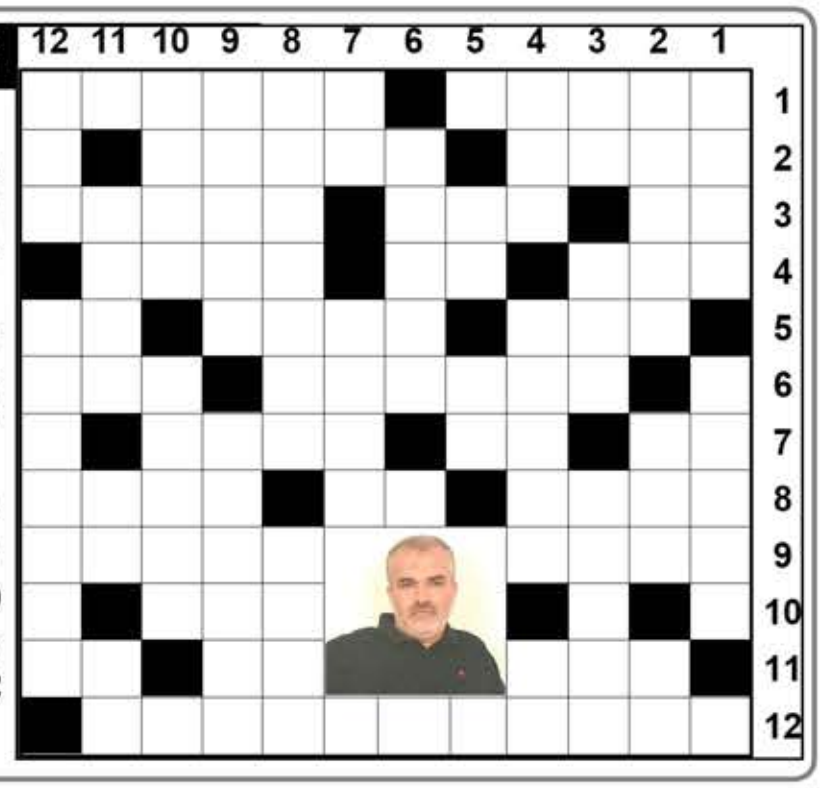

عمودياً

1. تدقيق النظر – مديرية في عدن.
2. أداة تدخين – سنان – قلب أو جوهر الشيء.
3. هفا أو كبا (معكوسة) – شدة بياض العين مع شدة سوادها – غني أو بحال حسن.
4. مديرية في صعدة – دسار أو برغي (معكوسة) – اسم موصول.
5. عدد إنجليزي – للاستدراك.
6. يغالي.
7. ثلثا "حول" – مدينة سورية (معكوسة).
8. القبور – رحيق (مبعثرة).
9. محافظة عراقية – دولة أفريقية.
10. أجر – غلاف الطلقة النارية.
11. أخلط – للنداء – اجتهاد.
12. بقر وحشي – من أجزاء العين.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ب	س	ر				ا	ل	ك	م	ل	ا	1
ط	م					ل	ج		ح	م	ل	2
ا	خ	ت				ب	ي	ص	ا		ح	3
ن		ي	ن	ي	و	ت	ن	ا	ر	ب	ج	4
ي	ط	ر	ش		ر	ر		د	ب	ا		5
ة		ا		د	ع	ا	و	ق		ز	ج	6
	ي	ن	ج	ي		ء	ا	ك	ب	ل	ا	7
ق	ف	ا	و	ت	ي		د	ا	ش	ت		8
م	ت		د		ر	ى	ي	س	ي		ر	9
	ر	ا	و	غ	ا	ج		ي	ر	و	ج	10
ل	ي	ح		ي	ب	ا	د	ل		ث	ب	11
ج		ث	ر	ا	ح	ل	ا	ي	ن	ب		12

سودوكو

	3			8				
9			7		2	6		3
		6		3				
						3	7	
7								4
	4	9						
				4		7		
5		4	2		1			6
				6			2	

حل العدد السابق

7	1	3	9	6	8	5	2	4
5	9	4	1	2	3	7	6	8
2	6	8	7	5	4	1	9	3
6	3	9	5	4	2	8	7	1
1	4	2	6	8	7	9	3	5
8	5	7	3	1	9	2	4	6
4	2	6	8	9	1	3	5	7
9	7	1	4	3	5	6	8	2
3	8	5	2	7	6	4	1	9

حدث في مثل هذا اليوم 26 تشرين الأول / أكتوبر

1945 ظهور منظمة الأمم المتحدة بعد تصديق دستورها من قبل الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن.

1954 حادثة المنشية، التي تعرض فيها الرئيس المصري جمال عبد الناصر لمحاولة اغتيال أثناء إلقائه لخطاب في ميدان المنشية بالإسكندرية، واتهمت جماعة الإخوان المسلمين بتنفيذ العملية.

1973 زامبيا وغامبيا يقطعان علاقاتهما الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني.

1978 الرئيسان السوري حافظ الأسد والعراقي أحمد حسن البكر يوقعان في بغداد ميثاق العمل القومي المشترك، خلال زيارة الرئيس السوري للعراق.

1994 الأردن يوقع مع الكيان الصهيوني معاهدة السلام في "وادي عربة".

1995 الموساد الصهيوني يغتال الدكتور فتحي الشقاقي في مالطا أثناء عودته من ليبيا.

2015 استشهاد ستة مدنيين وإصابة 18، بينهم نساء وأطفال، بقصف لطيران العدوان في محافظتي صنعاء والجوف. واستشهاد مدير مستشفى حرض وإصابة عدد من المدنيين بقصف لطيران العدوان في الطريق العام بين مديريتي عبس وحرض بمحافظة حجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تجنب المجهود غير المبرر، فقد تواجه تعبا في الأيام المقبلة. قرارات غير مبررة من الشريك بسبب تصرفاتك المستفزة والمثيرة للجدل أخيرا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تستفيد من فائض أموالك في استثمارات كبيرة، وتتريث بعض الوقت بانتظار أرباحها. يطلب الشريك رأيك في علاقتكما، ويحاول استيضاح عدد من النقاط التي تهمكما.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

قد تجد نفسك مجبرا على التصرف مع زملاء بليين، وتحاول أن تكون هادئا معهم. تخرج من مواجهة شرسة مع الشريك بانتصار بارز.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تستعيد نشاطك وثقتك بنفسك وتنشط الاتصالات المثمرة وتنفرج الأوضاع على نحو ملحوظ. الخلاف مع الشريك يجب ألا يدوم طويلا، فهو الوحيد القادر على مساعدتك في كل الظروف.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

لا تؤجل شيئا للغد: أنجز ما عليك ولا تتورط في قضية لست مطمئنا إليها. الفترة المقبلة تتطلب منك استجماع أفكارك، للانطلاق نحو مستقبل أكثر إشراقا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

محبة الزملاء تزداد يوما بعد يوم، والفضل في ذلك لطريقة معالجتك الأمور بصدق وشفافية. طلبات الشريك لا تزعجك إطلاقا، فحاول أن تلبيها بكل طيبة خاطر.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تحقيق الطموحات يحتاج إلى مزيد من الوقت، فكن صبورا حتى تضمن تحقيق أهدافك. جاذبيتك تضعك في دائرة الضوء، وهذا يثير حفيظة الشريك ويشعل عنده نار الغيرة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

يحالفك الحظ على كافة الصعد، وتتزود بأفكار جديدة وقناعات من نوع آخر، خصوصا إذا كنت بصدد الاتفاق مع شخص من الجنس الآخر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

لا تفرض على نفسك التزامات أكبر من طاقتك، فهذا قد يضعك أمام اختبارات صعبة. استمع إلى توجيهات الشريك، فهو يعرف مصلحتك أكثر من غيره.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

مشكلة عالقة تنعكس سلبا على وضعك ماديا ومعنويا. من الأفضل أن تعالج المسائل العالقة مع الشريك، فالمماطلة نتائجها غير مضمونة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تنكب على أعمالك واثقا بالحظ والدعم، وتناقش شؤونا مهنية حساسة. يبتسم الحب وتشرق الشمس في قلبك، وتشعر برغبة قوية ببناء مستقبل حافل.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

يمنحك هذا اليوم راحة فكرية وذهنية صافية، فاستفد من الوضع. تتلقى ملاحظات من الشريك، وهذا قد يخلق عندك نوعا من القلق.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصاحي

السكرتير الفني: سمة المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

تسألون: لماذا حاربنا «إسرائيل»؟!
ولماذا أغلقنا باب المندب والبحرين الأحمر والعربي؟!
عامان، ومنذ السابع من أكتوبر، كشفنا وحشية كيان العدو «الإسرائيلي».
كشفنا حقد وكراهية أمريكا و«إسرائيل» والغرب للعرب والمسلمين.
عامان من المعارك والتضحيات من أجل المستضعفين في قطاع غزة. كان الإيمان والعزة والنصر والتمكين والصمود والثبات وقود صواريخنا وطائراتنا المسيّرة.
عامان ولم ننتهِ بعد. المعركة مستمرة، وسيزول كيان العدو «الإسرائيلي».

عبدالفتاح حيدرة

عاشَ في الحياة قائداً، وارتقَى في الممات شهيداً.
الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري، سيبقى رمزاً للعز والثبات.
رحم الله القادة الذين صدقوا العهد، وثبتوا على المبدأ حتى آخر نَفَس.

محمد ابو لؤي الضبياني

ركزوا! الصورة تحكي أبلغ من الرواة:
إن المجاهدين الذين يستشهدون وأياديهم قابضة على السلاح، هيهات هيهات أن يسلموا أسلحتهم وماتزال الدماء تجري في عروقهم!
هذا ما تقوله الصورة للمجرمين ترامب ونتنياهو وغيرهما من المجرمين، لعلهم يفهمون!
وهكذا تتجلى دروس غزة، وآيات الله البينات.

علي جاحز

يسرب الأميركيون أنباءً عن خشية من تطيير نتنياهو اتفاق غزة، وأنه سيعاقب إن فعل؛ لكن في الواقع يهدد ترامب حماس ويتوعدها بالجحيم والقتل، إن أخلت!
غريب التناقض بين ما يسرب وما بين الواقع على الأرض!
التسريبات مناورة هدفها تظهير حرص الإدارة على الاتفاق وأنها تعامل الطرفين بـ«عدالة».
لنترقب!

Khalil Nasrallah

حقيقة الأمر أن سموتريتش لم يعتذر عن كامل كلامه، بل اعتذر فقط عن تعبير «ركوب الجمال»؛ لكنه أضاف أنه يجب على السعوديين التوقف عن النفاق، وأكد أنه لا يوجد حل دولتين، وعليهم التطبيع والسلام مجاناً.
هذه هي حقيقة هذا الكيان اللقيط، لا يريد أي حل سياسي، ويواصل الاستيطان يومياً في أرض فلسطين.

خالد منصور

وصل وزير خارجية أمريكا روبيو إلى القاعدة الأمريكية التي ستشرف على احتلال غزة، فماذا وجد هنالك؟!
وجد جنوداً من فرنسا وبريطانيا وإسبانيا وأستراليا واليونان وقبرص. وإلى جانب الجنود، وجد في المقر شخصيات بارزة من الأردن والإمارات وكندا والدنمارك!
فما الذي يجري في الخفاء؟! وماذا يفعل الأردن العربي في هذا الماخور؟!

د. فايز أبو شمالة

مع تعيين مارك صوايا مبعوثاً أمريكياً خاصاً إليه، هل سيدخل العراق حقبة «النفط مقابل الماريجوانا»؟!
مارك صوايا رجل أعمال أمريكي من أصل عراقي (كلداني)، يملك شركة (Leaf and Bud) المتخصصة بمنتجات «الكيف» القائمة على الماريجوانا.
أبشروا أيها العراقيون: قريباً ستُحلّقون من جديد في حدائق بابل المعلقة!

علي شكري

مريم أبو دقة تفوز بجائزة «أبطال الصحافة»

رصد

فازت الصحفية الفلسطينية الشهيدة مريم أبو دقة بجائزة «أبطال الصحافة لعام 2025»، التي يمنحها معهد الصحافة الدولي (IPI)؛ تقديراً لشجاعتها وتضحيتها في نقل الحقيقة رغم المخاطر الكبيرة التي واجهتها أثناء عملها الميداني.

وأوضح المعهد، في بيانه، أن الجائزة تُمنح سنوياً للصحفيين الذين يظهرون التزاماً استثنائياً بحرية الصحافة وحقوق الإنسان في مواجهة التحديات، معتبراً الصحفية أبو دقة رمزاً للصحفيين الذين ضحوا بحياتهم أثناء تغطية الأحداث في فلسطين.

وكانت الصحفية مريم أبو دقة قد استُشهدت في آب/أغسطس الماضي بغارة «إسرائيلية» استهدفت مستشفى في خان يونس جنوب قطاع غزة، لتكون واحدة من أبرز الصحفيات الفلسطينيات اللواتي واصلن تغطية العدوان على القطاع رغم المخاطر الجسيمة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الأحد
26 تشرين الأول/أكتوبر 2025 | 4 جمادى الأولى 1447هـ
العدد 1727

nojournalism@gmail.com

أحمد أبو صريمة

لا تنتظر تفرش امريكا لك الأرض ريش
يا ذي محايد وشعبك منتظر تنصره
والله لو كان متعاطي ومدمن حشيش
ان قد صحي وانت بالذلّات ماسك سرة
ذي تستضي كل حاجة كنَ ما تستَضيش
يوم الردي كل ساعة يرتكب مجزرة
ذي بايقاتل على شان الكرامة تعيش
والا يخلي عسيب الحضرمي للمرة

حامض نيتريك

وليد مانع

أن تتهم الضحية
بضعفها أو جهلها،
فإنك تبرئ الجاني.

غداً في لقاء حصري لـ 21

جورج عبدالله: سأزور اليمن لأسترد عافيتي

بيروت/ خاص

تستضيف «لا» في عددها غداً المناضل والمفكر اللبناني جورج إبراهيم عبدالله، أحد أبرز رموز الكرامة وقامات النضال العربي، والذي عبّر عن أمنيته بزيارة اليمن ليستعيد عافيته، باعتباره البلد الوحيد الذي يعيد العافية.

وقال إن الهدف من الإفراج عنه هو قتله، مؤكداً ألا مكان آخر يمكن أن يكون آمناً له وأميناً على حياته سوى اليمن.

وتحدث جورج عبدالله عن العديد من القضايا في سياق الصراع العربي – «الإسرائيلي»، ومكانة اليمن فيه، والمنتظر من الشعب المصري، ودور ما سماها «المحميات الخليجية»، وقضايا أخرى تجدونها في ثنايا اللقاء.

عرض شعبي في المخادر بإب

إب

أقيم بمديرية المخادر في محافظة إب، عرض شعبي تطبيقي لخريجي دورات التعبئة العامة «طوفان الأقصى» دفعة الشهيد الجهادي الكبير الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري، تزامنا مع الذكرى السنوية للشهيد 1447هـ.

خلال العرض أشاد مسؤول التعبئة العامة بالمحافظة عبدالفتاح غلاب، بالتفاعل اللافت وإقبال أبناء مديرية المخادر على المشاركة في دورات التعبئة العامة وتخريج هذه الكوكبة من أبنائها التي حملت اسم واحد من العظماء الذين ساروا على درب العزة والكرامة وسجلوا أعظم الإنجازات والملاحم في مواجهة الكيان الصهيوني وقدم روحه على طريق القدس الشريف.

وأشار إلى أن الشهيد الغماري سيظل حياً في أعماق ووجدان أحرار الوطن والأمة بأكملها بفضل ما قدمه من أعمال وتنكيله بالعدو ومشاركته في بناء جيش يمني قوي قائم على ثقافة الجهاد والاستشهاد في سبيل الله ونصرة المستضعفين من أبناء الأمة.

عبدالمجيد التركي

مجرد «لايك»..

«بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره»...
هكذا سيكون السطر الأول في نعيك،
ستتحول صفحتك إلى ورشة للنسخ واللصق
وسيتداول أصدقاؤك خبر وفاتك لحصد اللايكات،
حتى الذين لم يلتقوا بك سيدَّعون معرفتك..
سينشر أصدقاؤك صوراً لآخر محادثة معك،
سيتطوع آخرون لنشر صور جنازتك ومثواك الأخير،
وسيحذفك الجميع من الفيس بوك
لأنك لن تكون متفاعلاً مع منشوراتهم..
أنت لست سوى (لايك) في نظرهم.
«الفقيد»..
هذا هو لقبك الجديد،
لقب مجاني سيعجبك من بين ألقاب كثيرة..
أصحاب الأسماء المستعارة فقط سيخلعون عليك لقب «فقيد الوطن»..
ما أكثر الذين يبحثون عن جنازة لا تخصهم ليتظاهروا بالتباكي.